

# حلقات نور على الدرب (912) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه اجمعين. مستمعي - [00:00:00](#) - سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات برنامجنا هذا والذي نحن فيه بصحبة فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ليتولى فضيلة - [00:00:20](#) مشكورا الاجابة على ما لدينا من رسائل في هذه الحلقة. واولى الرسائل بين يدي وردت من اه السائل اه الف عين ميم مصري الجنسية مقيم بالعراق محافظة بابل. هذا السائل في الحقيقة ارسل برسالة آآ - [00:00:40](#) اه يقول فيها بانه اه عقد قرانه على فتاة وبعد اسبوع واحد حصل خلاف بينه وبينها بسبب ان ادخالها غير موافق على الخطوبة واستمرت هي تعانده آآ الى درجة انه كرهها جدا مما جعله يحلف بالطلاق اكثر من عشرين مرة - [00:01:00](#) اه على انها لن تزف اليه. هذا كما يقول واه قد حاولت امها ان تصلح فيما بينهما كما يقول بشيء غريب غير متوقع وهو ان هذه الام ام الزوجة مكنته من نفسها ووقع عليها اكثر من عشرين - [00:01:20](#) مرة والعياذ بالله ويقول الان سافرت وندمت ومصر على طلاق هذه الزوجة بعد عودتي لمصر. آآ افيدوني هل آآ اطلقها وهل ادفع ما هو مطلوب مني؟ لان اني اذا طلقت سوف ادفع حوالي ثمان مئة جنيه فهل ادفع ام لا؟ وهل استمر على هذه - [00:01:40](#) الزوجة ام لا في دنيا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين. محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بالسنة وبعد. فلا شك ان هذا السؤال غريب. من جانب السائل ومن جانب - [00:02:00](#) المرأة ام الزوجة. والذي انصح به هذا السائل ان يطلق هذه الفتاة ويبادر بذلك وان يتوب الى الله من هذه الفاحشة وان يصدق التوبة وان يتجنب الالتقاء بهذا المرأة التي مكنته من نفسها. كما انصح بعدم التفكير بالاستمرار مع ابنتها. فقد تستمر العلاقة - [00:02:20](#) سيئة بينه وبينها مع وجود ابنتها. فانصح ان يبتعد وان يحرص على طهارة نفسه. لعل الله ان يتوب عليه وان يهبأ له فرجا وسلامة من سلوك هذا الطريق المنتن القذر. واما دفع المهر فليدفع - [00:02:50](#) ما هو واجب عليه ويعوضه الله ان صدق في التوبة ولا والاناة الى الله يعوضه خيرا مما دفع والله اعلم. بارك الله فيكم آآ هذا الخياط في بلجرشي عين الف لام في السوق الجديد. بعث الينا بهذه الرسالة يقول فيها انا خياط - [00:03:10](#) وملابس رجال ولا احب ان يكون الثوب اسفل الكعبين لعلمي انه حرام. لكن الذي يحصل ان كثيرا مما من الزبائن يطلبون ان يكون الثوب اسفل من الكعبين بل ربما يمس الارض. ولو رفضت طلبهم لذهبوا لغيري. والكثرة يريدون ذلك - [00:03:30](#) رشدوني ماذا افعل بارك الله فيكم. من يتق الله يجعل له مخرجا. ومن يتوجه الى الله بعمله بصدق. يعطف الله عليه القلوب ومن التمس رضا الناس رضا الله بسخط الناس رضي الله عليه وارضى عليه الناس. كما ان من التمس رضا الناس بسخط الله بسخط الله - [00:03:50](#) عليه واسخط عليه الناس. فالذي يريد ان يكتسب الزبائن باجابة رغباتهم في اطالة الملابس. اطالة لا يقرها الشرع ولا يأذن بها هو في

الحقيقة ملتمس لرضا الناس بسخط الله. واما ترك ذلك والاصرار التصميم على الا يتجاوز - [00:04:10](#)

ثوب الكعبين فهذا فيه رضا الله وفيه صرف للقلوب الى هذا السائل وفيه تيسير لامره لان من ترك شيئا ابتغاء مرضات الله عوضه الله سبحانه خير مما ترك وانصح به اصحاب الملابس ان يتقوا الله وان يخافوه. وان لا يحرصوا على اطالة ملابسهم بما يخالف السنة. فان من تعمد اطالة الثوب الى ما تحت - [00:04:30](#)

فهو في النار فقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما اسفل الكعبين ففي النار والله اعلم. بارك الله فيكم. اه هذا السائل الف ميم الف المصري اه بعث الينا بهذه الرسالة وهو يعمل بالمملكة يقول فيها في يوم من الايام حصل شجار بيني وبين زوجتي - [00:04:57](#) بسبب ذهابها الى منزل والدها. فحلفت عليها بالطلاق الا تذهب الى هذا المنزل مرة اخرى. وفي يوم كان اخوها يريد ان يسافر الى اي بلد فقالت لي ماذا افعل الان؟ فقلت لها اذهبي الى بيت والدك. وسوف اذهب الى الشيخ فلان. وذهبت ومعني شخص الى الشيخ فرد - [00:05:18](#)

لي اليمين واعطيته بعضا من المال وقلت له هل اطعم عشرة مساكين؟ فقال لي سوف اعلم اللازم. مع العلم ان هذا الشيخ مأذون فهل هذه الطلقة تحسب طلقة؟ وهل عملنا هذا صواب؟ افيدونا افادكم الله. الجواب ان عملك هذا يمين - [00:05:38](#)

يكفرها كفارة اليمين واشك بهذا الشيخ الذي اخذ منك هذا المبلغ لانه ما الداعي الى اخذه ان كان اخذه ليحلل لك توضح لك الحكم اما ان كان اخذه نائباً عنك ليتولى التقفير وانبته بذلك ليطلع عشرة مساكين - [00:05:58](#) فلا شيء عليك ولكني انصحك لاني اتوقع ان هذا الشيخ قد لا يكون فعل يكون فعل ان تطعم عشرة مساكين لكل واحد كيلو ونصف من بر او ارز او تمر من طعام بلدكم - [00:06:18](#)

لفقراء عشرة وبذلك يحصل تحية قسمك ولا يقع طلاق سواء كفرت او ما كفرت فانك ان لم تكفر تكون اتنا اما الطلاق فلا يقع وان كفرت تحلت من اثم هذه اليمين والله اعلم. بارك الله فيكم. اه هذا سائل اه لا يرغب ذكر اسم - [00:06:35](#)

مقيما في جيزان وهو غيور على دينه كما يقول يقول لقد شاهدت جماعة عندنا آآ يأكلون شجرة ويجتمعون في بيت احدهم اه ما بين الثمانية والعشرة اشخاص من بعد صلاة الظهر ولا يقومون الا بعد صلاة العشاء - [00:06:55](#)

وهم في آآ اكلهم لهذه الشجرة. واذا سألتناهم لماذا لا تقومون لصلاة العصر والمغرب والعشاء؟ قالوا كيف نصلي ونحن كل هذا القات ومنهم مع الاسف احيانا امام مسجد وحيانا مؤذن وحيانا بعض الناس الذين اه يحسبون من اهل الخير فما حكم عملهم هذا -

[00:07:15](#)

عمرهم هذا اجرام في الدين. وارتكاب لما حرم الله وتعطيل للصلاة التي هي اعظم فرائض الدين البدنية اعظم الفرائض البدنية الصلاة. وتركها بهذا العمل وسيلة للظلال والعياذ بالله. وتناول هذه الحشيشة الخبيثة عمل سيء فان التحاليل المخبرية اثبتت انها

ملحقة بفصائل - [00:07:35](#)

الحشيش المخدر الانسان لا يجوز له ان يجلس لقراءة القرآن حتى يفوت وقت صلاة العصر او المغرب. فكيف اذا كان يرتكب المحرم؟ اشتغال الانسان بعبادة من كقراءة القرآن او تعليم علوم الشرع او - [00:08:05](#)

الكد لحصوله على مبلغ ينفقه في سبيل الله. لا يجوز له ان يستمر عليه اذا كان يفوته وقت الصلاة. واذا فعل فقد اساء اعظم فكيف اذا جلس مظغ هذا القات الخبيث الذي الفه كثير من الناس في هذا - [00:08:29](#)

هذه الجهات في جنوب الجزيرة وهو وان تساهل فيه بعض العلماء ذلك القطر وعدوه للفهم اياه غير محرم فالصحيح انه محرم وهذا العمل كما قلت لو كان في الطاعة اذا ترتب عليه تأخير الصلاة عن وقتها فهو عمل محرم - [00:08:49](#)

والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول آآ انتشرت الرشوة آآ في بعض الجهات. فاذا كان لك حاجة في جهة وانت لا تعرف فيها احدا فلا يمكن ان تحصل عليها الا اذا دفعت لهم مبلغا من المال. وقد شاهدت ذلك في بعض الاماكن فهل هذا يجوز؟ وبما - [00:09:09](#)

توجهون يحرم على الاخذ ان يأخذ شيئا بغير حق. ويجب على الذي يدفع ان يبلغ عن ذلك الشخص وارشد الى جرمه ليقبض متلبسا بهذا الجرم. لان هذا من الافساد. الاداري - [00:09:29](#)

ومن تخريب الذمم والمأ الحقوقى من اربابها فلا يجوز للانسان ان يتعاون على الائم والعدوان. لان هذا اثم وعدوان. والله امرنا بان نتعاون على البر والتقوى. ونهانا ان نتعاون على الائم والعدوان. فنصيحتي نصيحتي للسائل ان يتعاون مع اهل البر والتقوى. الذين يكافحون - [00:09:51](#)

الفساد الاداري ويبلغ عن مثل هذا الشخص ليقبض عليه فتستريح البلاد والعباد من شره واذاه. اما الاخذ فيحرم عليه ان ربالا واحدا من غير حق والله اعلم. بارك الله فيكم. هذا ميم الف عين الجنسية بعث لنا بهذه الرسالة - [00:10:16](#)  
فيقول فيها اه هل تصح صلاة الانسان بدون اقامة؟ واه ما هو التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير الذي يشرع بعد كل صلاة افيدونا افادكم الله. الاقامة ليست من شرائط الصلاة ولا من اركانها وليست بواجبة - [00:10:36](#)  
سنة ان يقيم المرء الصلاة لانها ذكر يطرد به الشيطان. وقد ثبت في الصحيح ان الشيطان اذا سمع الاذان ادبر هرب فاذا انتهى حذر يلبس على الانسان فاذا ثوب للصلاة اقيمت ادبر حتى لا يسمع الذكر التثويب - [00:10:58](#)  
ولها ذكر طيب يطرد الشيطان. فاذا صلى الانسان بدون هذا التثويب فصلاته صحيحة ولا حرج عليه في ذلك ولا اثم ولا تثريب. وان كان الائم والاكمل الاتيان بالاقامة والله اعلم. بارك الله فيكم. بقية السؤال ذكر فيه التسبيح والتهليل والتحميد اما التسبيح والتهليل والتحميد بعد - [00:11:18](#)

والاذكار فان السنة للمصلي اذا سلم ان يستغفر الله ثلاثا. ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير. ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام. ويكثر من الثناء ومن لا حول ولا قوة الا بالله - [00:11:48](#)

ويسن له بعد ذلك ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر هذه جمل ثلاث يقولها ثلاثا وثلاثين مرة ثم يقول بعدها لتبلغ تسعا وتسعين كلمة. يقول بعدها لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير - [00:12:08](#)  
من حافظ على هذه الكلمات بعد كل صلاة طول عمره غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. وانما نتساهل بها انسى ويشعرون ان مشاغل الدنيا عن المحافظة عليها فيصينا ما يصينا من اذى ونفقد ما نفقد من خير - [00:12:28](#)  
بسبب التفریط ولو حافظنا على هذا الذكر العظيم بعد كل فريضة لوقفنا الله جل وعلا في كل امورنا والله اعلم. بارك الله فيكم لكن يقولها المصلي بانفراد ليس جماعيا. اما الذكر الجماعي فهو غير مشروع - [00:12:48](#)  
ما علمنا المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد الصلوات اذكارا جماعية وانما يسبح كل انسان لنفسه ثم هناك تنبيه الناس اذا صاروا يسبحون ويهللون جماعيا صارت قلوبهم مشغولة بالتجاوب وانسجام الاصوات وتوافق وتوافقها - [00:13:04](#)  
ولا يفكر احدهم بمدلول او اكثرهم لا يفكر بمدلول هذه الازكار. ومدى تأثيرها على قلبه. اما اذا يسبح لنفسه ولا يرتبط بغيره فانه يهتم بما يقوله بلسانه ويفكر به في قلبه والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا يسأل هل هناك - [00:13:24](#)

ذكر معين يقوله المصلي بين السجدين افيدونا افادكم الله. يقول ما شاء. يقول اللهم اغفر لي وارحمي وارزقي واهدني اجبرني وانصري وسدني واغفر لي والدي. كل ما احب من الدعية وهذا من امثل ما يكون. نعم. بارك الله فيكم. وهذا اه - [00:13:44](#)  
آآ بلغيت حامي الدرهمي من الدبسية في القنفذة يقول في رسالته بعض الناس في القديم كانوا اه لا يقتلون اولادهم الا اذا بلغوا الخامسة عشر من العمر. وهناك من الاولاد من مات قبل ذلك. او من يموت ولم يبلغ. فما رأيكم - [00:14:04](#)  
هل يجوز ختمه بعد موته قبل ان يدفن اذا مات فلا داعي الى الختان لان القصد من الختان هو ازالة ما يحفظ النجاسة هذا هو المقصود بالدرجة الاولى ليكون بعد قضاء حاجة البول قادرا على غسله ولا يبقى اثر في تلك القذفة الساترة لحشرة - [00:14:24](#)  
فاذا مات فلا داعي وان كان الاولى بالناس ان يختنوا اولادهم في حال صغرهم المبكر فانه ارفق بهم واسهل واسرى للنمو واقل الحركة والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول هذا السائل ايضا كنت اعمل في جدة. ولما جاء وقت الحج حججت ولم احرم من الميقات - [00:14:48](#)

وسألت بعض المشايخ فقالوا لابد ان ترجع الى الميقات والا يلزمك دم ورجعت الى مكاني في بلدتي وذبحت ذبيحة هناك وقيل لا

يجوز اه ذبح هذه الذبيحة الا في الحرم. فهل اذبح مرة ثانية؟ ان كنت تعمل في جدة مقيما للعمل ثم احرمت من - [00:15:12](#)

مدينة جدة فلا شيء عليك اذا اتمت مناسك الحج وان كنت خرجت من مدينة جدة للحج واحرمت من مكة فانك تكون قد تجاوزت الميقات لان من كان يسكن دون مواقيت الاحرام يحرم من محل سكنه - [00:15:32](#)

للحج. فان كنت لم تحرم من محل سكنك في جدة. وجئت الى مكة بملابسك المعتادة واحرمت منها من مكة. فالواجب عليك تذبحها لفقراء الحرم ولا يجزي ما تذبحه في وطنك او في جدة لا بد ان تذبح لفقراء مكة - [00:15:50](#)

هذا هو الواجب في هدي ارتكاب المحظور والله اعلم. بارك الله فيكم. اه هذا اه مرسل محمد خيلان الحربي منا البكيرية شركة الكهرباء يقول اذا حلف الانسان على المصحف على ان يترك الدخان ثم عاد اليه مرة اخرى - [00:16:08](#)

تكررت منه هذه العملية مرارا فماذا يفعل؟ انصح به بان يكون رجلا ذا شخصية وقدرة على التصرف في سلوكه والا يكون متصفا بالخور و عدم الثبات هزيل الارادة فان الرجل مفروض فيه ان يكون ذا ارادة حازمة وعزيمة صادقة فعليه ان يكفر كفارة اليمين - [00:16:28](#)

وعليه ان يقلع عن هذه المعصية وان يتوب الى الله فهي معصية في الدين وهي سبب للسرطان. كثير من الامراض التي يعرفها الاطباء ويعرفها الناس بالتجربة والله اعلم. بارك الله فيكم. هذا نصر محمد تركي مصري مقيم في المزاحمية. يقول هذا السائل - [00:16:59](#)

الله تعالى يقول في كتابه الكريم في سورة الاحزاب يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن بهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما. فهل نحن معذبون بما عليه الاغلبية الساحقة - [00:17:22](#)

في بلاد المسلمين اليوم اه من وجود نساء اه كاشفات لوجوههن وشعورهن ونحورهن وسوقهن ونحو ذلك افيدونا افادكم الله كل من رضي بهذه الاعمال فهو مشارك لمرتكبيها. وكل من اقرها مع قدرته على تغييرها فقد - [00:17:42](#)

اخذ بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا شك ان الناس في سترهم وحجابهم قد فرطوا في الستر والحجاب لعامة بلاد الاسلام. فالنساء يخرجن مبدياتا مبديات نحورهن وشعورهن ووجوههن وعارضات لجمالهن بالاصباغ وغيره يفتن الرجال الكهول قبل الشباب المتوقد. والذي يرضى بهذا العمل - [00:18:02](#)

يصلح لزوجته او بنته او اخته بان تفعل هذا الفعل هو في الحقيقة مساعد على الديانة على الفساد وزارع لبذور الفواحش في بلاده. والواجب على الناس ان يتعاونوا على البر والتقوى. وان يأخذوا - [00:18:32](#)

باب النجاة فان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنها انه قال اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال النساء. فالنساء اذا خرجن بجمالهن يلتقين بالناس في الاسواق ويزاحمهم في المعارض والمتاجر. وهن في - [00:18:52](#)

على قدر كبير من الجمال والتبرج فاي فتنة اعظم واي شر وبلاء اطم من هذا؟ فالواجب على الناس ان يحاولوا بقدر جهدهم صد المنكر وتقليل الفساد والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذا الاخ الف راء مصري يعمل في - [00:19:12](#)

جمهورية العربية اليمنية بعث الينا بهذه الرسالة وفي مقدمتها يقول اقدم شكري واعترافي لما لهذا البرنامج من فضل في التفقه وفي الدين فجزاكم الله عنا احسن الجزاء. ونحن نقول ان هذا آآ من واجباتنا في هذا البلد. وان كنا نرغب ونلح على الاخوة - [00:19:32](#)

ان يتبعوا الاستماع بالعمل آآ وان لا يكون حظ الجميع هو الاستماع فقط آآ فهذا شأن المسلم ان يسمع ويعمل هذا السائل يقول اذا وقع حادث معين لاحد الزملاء وقام اخرون بجمع مساعدات له ورأيت ان اغلب المتبرعين دفعوا حياء - [00:19:52](#)

وليس رغبة فما الحكم الشرعي من آآ في الطرفين الاول الذي دفع حياء او شهرة والثاني المدفوع لها في دون افادكم الله الذي يدفع حياء والذي يدفع عن رغبة كل هؤلاء ان شاء الله مثابون. والله يخلف عليهم ان شاء الله خيرا مما - [00:20:12](#)

دفعوه. اما الذي يدفع للشهرة والرياء فانه لا يحصل من الثواب الا على قدر ما اراد. اما القابض اذا كان محتاجا ومضطرا ولا حرج عليه في قبض ذلك والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول نعلم ان ترك اللحية سنة ولكن ما حكم استعمال المقراض في قصها - [00:20:32](#)

وتجميلها وهل المفروض تركها نهائيا دون تقصير او تجميل؟ ترخيص اللحية واجب وليس بسنة فقط. فان اوامر النبي صلى الله عليه وسلم واجبة الاتباع. وقد امرنا بعدم التعرض للحاء وامرنا التعرض للشوارب - [00:20:52](#)

اعفاء الشارب واطالته والتعرض للحية وتقصيرها او حلقها عكس لمراد النبي صلى الله عليه وسلم. فالواجب تجنب تقصير اللحية وتركها على ما هي عليه واعفاؤها لان هذا هو التعفية والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول هذا السائل كنت في زيارة للمسجد النبوي الشريف - [00:21:12](#)

واثناء قراءتي للقرآن في الروضة جلس بجانبني شخص وطلب مني المساعدة وللأسف لم اوفق لاجابته. ورجعت الى المصحف اه اقرأ ثم رفعت رأسي فلم اجد هذا الشخص. واصبت بعد ذلك بقلق نفسي من فعل هذا وخفت اه ان اكون اثمت. فماذا - [00:21:37](#)

ترون للخروج من هذا القلق تتصدق على فقراء ذوي معتقد سليم وذلك ان شاء الله يخفف ويزيل ما انت به والله اعلم. بارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام تأتي الى نهاية هذه الحلقة التي - [00:21:57](#)

فيها صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فله شكرنا وتقديرنا ولكم منا تحية على حسن المتابعة ولكم تحية من زميلي مطر الغامدي مسجل هذه الحلقة. والى اللقاء بكم في حلقات قادمة باذن الله تعالى. استودعكم الله. والسلام عليكم - [00:22:17](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:22:37](#)